خادم الحرمين يوجه كلمة (بقية)

للشامخ على ما يعز الاسلام ويرفد حياة المسلمين بعطاء فكرى بناء . .

فالعلماء والمفكرون المسلمون هم حملة الهدى وهم فى مقدمة الشرائح المهمة التى تضطلع بالاستنارة والتعقل والرشد فى الأمة

والهدى والتعقل هما المطلبان الحيويان اللذان تحتاجهما الأمة الاسلامية قبل أى شىء آخر .

فالحكمة العلمية والعملية . . المستخلصة من تاريخنا . . تقول ان حظ الاستقامة والبناء والقوة والبناء والاتحاد والسؤدد السلولى المستمر والغياب قد انتست فى التاريخ للاسلام بارزتين .

الأولى هى : الاستجابة لهدى الاسلام

والثانية هى : ارتفاع مناسب التعقل والرشد . .

وتقول الحكمة العلمية والعملية التاريخية أيضاً . . ان فترات الانحراف والظلام والقصف والهدم والفرقة والغوان السلولى قد انتست . كذلك بمستمين اثنين بارزتين هما . .

الاعراض عن هدى الاسلام .

وتدنى مستويات التعقل والرشد .

والأمر لا يتعلق بحظ تاريخية فحسب . . فهذه الأمة انما أمرجميها الله تعالى للناس ليقفى وليؤدى مسئوليتها فى كل حين .

ويقاومها ويقاومها بمسئولياتها مرتبطاتها بالواقع والمستقبل .

ومن هنا . . فان استنقاف المسلمين بحياتهم الاسلامية الصحيحة ولمكانتهم الدولية العزيزة والمؤثرة قضية عاجلة ناجزة لا تقبل التأجيل . ولا تحتمل التسويف ولا يتحقق هذا الاستنقاف الا عاصمات به الأمة فى أول أمرها وفى عصورها الزاهرة وهو . . الاستجابة لهدى الاسلام . . وعلوم حرمات التعقل والسداد . . والحكمة لدى المسلمين . . . .

فلهدى الاسلام أصوله ومنابعه وفى مقدمتها :

أولاً : الايمان المطلق بالله عز وجل باعتبار ذلك القاعدة الأساسية التى ينطلق منها المسلم فى تصرفه وفى كل شئون حياته . . لقد كان هذا الايمان هو الأساس والمصدر لأسلافنا الصالحين الذين نشروا الحضارة الاسلامية فى ربوع الأرض وما كانوا ليستطيعوا ذلك الا بعد ان آمنت قلوبهم وجوارحهم بالله عز وجل . . وما كانوا ليحققوا ما حققوه إلا بعد ان تنوروا الله حق تقاته فى أنوارهم وأعماقهم وفى ظواهرهم وبواطنهم .

ثانياً : الالتزام بشريعة الله التى بينها عز وجل فى كتابه العزيز وبينها رسوله محمد عليه أفضل الصلاة والسلام فى سنته المطهرة . . ان هذه الشريعة أمانة فى أعناقنا يجب علينا المحافظة عليها .

ثالثاً : تألف الأمة الاسلامية وتعاونها . لقد علمتنا التاريخ ان أى أمة من الأمم لا تستطيع بناء قواعد الحضارة ونشر حضاراتها مالم يسودها التآلف وتظللها التعاطف وتغمرها المحبة والتعاون .

وفى ضوء ذلك تدرك ان المحبة والتآلف والتعاون وجه المشكلات بين المسلمين أمر أساسى فى حياتهم ومطلب هام فى تعاليمهم وقد أمرنا الله بذلك فى كتابه العزيز فى قوله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » وبين لنا عز وجل صفة المؤمنين وما يتميزون به من سلوك خلقى فى قوله تعالى : « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض » وقوله تعالى : « انما المؤمنون اخوة » وكما بين لنا رسول الهدى سيدنا محمد ﷺ صفة المؤمنين وكيفية تعاملهم وتعاونهم « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر » .

ان من حكمة الله البالغة ان جعل سبحانه منظم شرائع الاسلام وشعائره سبيلاً الى بناء الأمة الاسلامية . ومن ذلك

استقامة الصف فى صلاة الجماعة

فاستواء الصف رمز حى لوحدة الجماعة ولبناء عد الاسلام خلال الصف وصوحه معصية مثابرة بفرقة الجماعة .

والاتجاه الواحد تحولية واحدة « ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره » .

فالمسلمون اى كانوا وحيث كانوا يتجهون ان يعملوا موقعهم وسوقهم ليستغلوا القابلة فى صلاتهم فلذلك من شروط صحة الصلاة .

والاتجاه الواحد تحولية واحدة يورث المسلمين شعوراً عميقاً بالوحدة الحقيقية .

والجميع فرصة مكانية وزمانية عظيمة لوحدة المسلمين لوحدة النية والقصد ووحدة الملبس والمأسك ووحدة التلبية فرص متجددة لوحدة المسلمين . . فما يفسرق المسلمين الا التعصب للجنس واللون والمال والنية والقصد .

هذا عن جانب الاستجابة لهدى الاسلام فى حياة المسلمين .

اما الجانب الآخر المهم فهو التعقل والرشد . وهو جانب له موجباته ودواعيه ومتطلبه .

فمن المعلوم أن تمام ان الصراع والميادان بين الطوائف الاسلامية أمر هو مؤسوس وغير منطقى وأن بناء كل عضد وتصرف على التغيير غير المؤسوس يعد غيابا للوعى وفقداناً للعقل .

ومن العقل ان ندرك ان هذا الكوكب الأرضى الذى وسع الخلائق كافة وسع من باب أولى الأمة الاسلامية بكل طوائفها .

ومن العقل ان نعى ان الشورى العادية للاسلام تستغل كل خلاف فى ابناء كل الأطراف .

ومن العقل ان ندرك ان سمة الاسلام تقصار فى التصميم بسبب عدم التعقل والرشد فى سلوك المسلمين وهى مضارة تؤثر سلبا فى مسار الدعوة الاسلامية .

وبمناصحة اصحاب هدى الاسلام وبمستحضار العقل والرشد تصحح الواجبات الكبرى فى أمام الأمة الاسلامية عليه ومفكرين وحكماً ومسئولين .

فهناك واجب العودة الصحيحة الى العقيدة والشريعة . . ومن حكمة الله ورحمته ان حفظ جل شأنه مصادر الهدى وهى الكتاب والسنة حتى يعود الناس الى البيع الصافى كما انعقد عزمهم على استئناف حياتهم الاسلامية الطاهرة .

وهناك واجب النهضة الشاملة المتكاملة على أساس الطبيعة والقدرة فقد ثبت بالتجربة العلمية ان النهضة على غير الاسلام انما هى بناء على أساس وما التخلف المشاهد والاعياد الملموس إلا دليل على ذلك .

وهناك واجب وحدة المسلمين ويقتضى القيام بهذا الواجب بلد جهدين متوازيين .

كفيلة عواصل الوحدة بين المسلمين واحتواءها وغرسها فى النفوس والعقول من خلال التربية والتعليم والتثقيف والاعلام .

ثم تلى عواصل الفرقة والشقاق سواء أكانت ذاتية أم موجهة من الخارج .

والمملكة العربية السعودية وهى قلب العالم الاسلامى تحمد الله تعالى وتشكره . . فلو فقدها منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله الى العوض المبكر بهذه الواجبات الاسلامية الرئيسة .

ففى قد اساست كيانها على عقيدة التوحيد وشريعة الاسلام .

وبنت مبدئيها على الكتاب والسنة باعتزاز وسياسة واتضاح بصير على ما عند الآخرين من أسباب القوة والتقدم .

وأقامت الوحدة على أرضها ودحت الى تضامن المسلمين على المستوى العالمى

وهى لذلك تجد نفسها دوماً فى السجام مع حركة الصحوة الاسلامية . ومع سياسات العالم والمفكرين ومع كل دعوة تستهدف التمكين للاسلام والنهوض بأمته ومع كل نشاط يدعم تضامن المسلمين ووحدتهم .

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون . واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون .

ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون . ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم .

وأدعو الله تعالى وأرجو أن يكتب لمؤتمركم هذا التوفيق والنجاح .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

الحكومة

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

هذا وقد بدأ فى اسلام أباه يوم الثلاثاء مؤتمره وحدة الأمة والذى ينظمه المركز الاسلامى فى أندنو . . وافتتح الرئيس الباكستانى ضياء الحق المؤتمر الذى يستمر يومين بكلمة دعا فيها الأمة الاسلامية الى الحفاظ على هويتها وقضاياها وأروح الاسلام من أجل التحرر السياسى والاقتصادى .. وقال ان الوحدة الاسلامية ستتحقق عندما تصبح الدول الاسلامية قوية .

رسالة ملكية (بقية)

تبذله الدنوبيسيا من جهود كبيرة لنشر الاسلام مشيراً الى عزم المملكة ووقوفها مع اندونيسيا فى هذا الصدد .

وعقب المقابلة قدم معالى وزير الحج والأوقاف هدية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لفخامة الرئيس الاندونيسى والمتمثلة فى مصحف شريف من الحجم الكبير من انتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

وقد حضر المقابلة معالى وزير الشئون الدينية الاندونيسى الحاج ماعوردخانى ووكيل وزارة الحج والأوقاف لشئون الأوقاف الاستاذ حسام عناشجى والقائم بأعمال السفارة السعودية فى جاكرتا الاستاذ عبداللطيف سلام .

الملك الحسن يستقبل سمو (بقية)

وكان فى مقدمة مستقبلى سمو ينطار الملك خالد الدخيل صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الأمير محمد بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكى الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكى الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وأصحاب السمو الملكى الأمراء .

كما كان فى استقبال سموه أصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالى الوزراء وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطنى والأمن العام وجمع غفير من المواطنين .

وقد وصل فى معية سموه الكريم معالى رئيس المشورة الخاصة الاستاذ محمد بن صالح المحيوى .

رافقت سموه السلامة فى حله وترحاله .

وفاة من خادم الحرمين (بقية)

الحكومية التى لها علاقة بالطرق . . وعقب حفل الافتتاح أدلى سموه الكريم بتصريح صحفى عبر فيه عن سعادته بافتتاح هذا المؤتمر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين وأشاد بما وصلت اليه المملكة من تطور دول مشرف فى مجال المواصلات وما يتطلع اليه سموه الكريم من التجارات اكثر بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين

يو . سو دلى ١٤٠٨هـ الأمين .

سمو ولى العهد يترأس (بقية)

الى ان تسفر هذه المساعى عن كل ما يؤدى الى استقرار الأوضاع واستتباب الأمن فى منطقة الخليج العربى وفى غيرها من مناطق التوتر على الساحة العربية .

واستعرض الوزير الخاص بقرار : بعد ذلك ناقش المجلس بعض الشئون المحلية المطروحة للبحث فى المجالات الزراعية والاعلامية واتخذ بشأنها الاجراءات اللازمة .

وبالنظر فى المعاملات المدرجة على جدول الأعمال فان وزير الاعلام : أصدر المجلس عدداً من القرارات وهما :

أولاً : الموافقة على تفويض صاحب الفخامة الملكى وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أو من ينيبه بالتوقيع الدولى على اتفاقية النقل الجوى بين حكومة المملكة وحكومة اليونان بالصيغة المرفقة بالقرار على ان ترفع وزارة الدفاع والطيران الاتفاق بعد التوقيع على نسخة الأصلية النهائية باللغات المعتمدة الى مجلس الوزراء لاصدار القرار والرسوم اللازمين لذلك .

ثانياً : بناء على اقتراح صاحب السمو الملكى وزير الداخلية اعادة النظر فى قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٤ وتاريخ ١٤٠٤/٤/١٩هـ بشأن تنظيم الطرق الزراعية وعدم التعريض عنها . وافق المجلس على تشكيل لجنة من صاحب السمو الملكى وزير الداخلية ومعالى وزير المواصلات لدراسة كل ما يتعلق بتنظيم الطرق الزراعية ووضع الضوابط اللازمة لذلك .

ثالثاً : بناء على خطاب صاحب السمو الملكى وزير الخارجية وافق المجلس على انضمام المملكة الى اتفاقية قيينا للعلاقات القنصلية المبرمة فى ٢٢ ابريل ١٩٦٣م بالصيغة المرفقة بالقرار مع نظم مشروع مرسوم ملكى بذلك .

رابعاً : بناء على طلب معالى وزير البرق والبريد والهاتف وافق المجلس على التوثيق المختلف للمؤتمر الاقليمى الاقليمى لتخطيط الاذاعة الصوتية على الموجات المترية المعقد بجنيف لعام ١٩٨٤م بالصيغة المرفقة بالقرار مع نظم مشروع مرسوم ملكى بذلك .

خامساً : بناء على خطاب معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى وافق المجلس على تعيين الدكتور عبدالله البراهيم الفوزان على وظيفة وكيل وزارة بالمرتبة الخامسة عشرة مع استمرار اعارته للعمل أميناً عاماً مساعداً للشئون الاقتصادية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

سادساً : بناء على خطاب معالى وزير الاعلام وافق المجلس على تعيين الدكتور عبدالله الجاسر الفوزان على عبد النجمى على وظيفة وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون التلفزيون .

وأختتم وزير الاعلام تصريحه لوكالة الأنباء السعودية مفيداً بأن المجلس قد وافق على صرف بعض المستحقات المالية لجهاتها بعد ان استكملت اجراءاتها وفق الأنظمة المالية .

استقبالات سمو ولى العهد (بقية)

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سموولى العهد .

كما استقبل صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى فى مكتب سموه بالديوان الملكى بقصر اليمامة ظهر الاثنين غداة من أصحاب المعالى الوزراء المشاركين بمؤتمر الحد للحوار الدولى الاقليمى الثالث لمنطقة الشرق الأوسط . . وهم معالى وزير المواصلات بسلطنة عمان السيد حمود بن عبدالله الحبارى ومعالى وزير الأشغال العامة رئيس الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بدولة الكويت المهندس عبدالرحمن الحوطى ومعالى وزير الانشاءات والاسكان بجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية السيد عبدالقوى على هادى ومعالى وزير الأشغال العامة والاسكان بالمملكة الأردنية الهاشمية السيد شفيق الزوايده ومعالى وزير الأشغال بدولة البحرين السيد ماجد جواد الجيش ومعالى وزير التعمير والاسكان بالجمهورية التونسية الصادق بن جمعة ومعالى وزير الأشغال العامة والاسكان بجمهورية السودان السيد محمد طاهر جلالى .

وحضر المقابلة معالى وزير المواصلات الاستاذ حسين مصرى ومعالى المستشار بديوان سمو ولى العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجرى ووكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم .

وفى المعهد الأستاذ ناصر الراجحى ومعالى رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ ومعالى المستشار بديوان سمو ولى العهد الأستاذ عبدالمحسن ابن عبدالعزيز التويجرى .

استقبل صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى فى مكتب سموه بالديوان الملكى بقصر اليمامة ظهر الاثنين غداة من أصحاب المعالى الوزراء المشاركين بمؤتمر الحد للحوار الدولى الاقليمى الثالث لمنطقة الشرق الأوسط . . وهم معالى وزير المواصلات بسلطنة عمان السيد حمود بن عبدالله الحبارى ومعالى وزير الأشغال العامة رئيس الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بدولة الكويت المهندس عبدالرحمن الحوطى ومعالى وزير الانشاءات والاسكان بجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية السيد عبدالقوى على هادى ومعالى وزير الأشغال العامة والاسكان بالمملكة الأردنية الهاشمية السيد شفيق الزوايده ومعالى وزير الأشغال بدولة البحرين السيد ماجد جواد الجيش ومعالى وزير التعمير والاسكان بالجمهورية التونسية الصادق بن جمعة ومعالى وزير الأشغال العامة والاسكان بجمهورية السودان السيد محمد طاهر جلالى .

وحضر المقابلة معالى وزير المواصلات الاستاذ حسين مصرى ومعالى المستشار بديوان سمو ولى العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجرى ووكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم .

اضافة اسم جد

● تعلن ادارة الأحوال المدنية بمكة المكرمة أنه تقدم لها المدعوه / نير باتوبنت كاظم حسين الحاملة لحفيظة نفوس زوجها رقم ٥٢٢ وتاريخ ١٣٩٨/٢/١هـ مكة المكرمة بطلب اضافة اسم جدها تفضل ليصبح اسمها الكامل بحفيظة نفوس زوجها مستقبلاً (نير باتوبنت كاظم بن تفضل حسين فمن له معارضة على هذا فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه . والله الموفق ،،، ٢ ـ ٢